

## تفسير القرطبي {سورة يونس }{11}{183} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط  
وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السماوات والارض - 00:00:00

الا ان وعد الله حق ولكن اكثراهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء وشفاء  
لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:00:46

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الحمد لله الذي انزل لنا اشمل كتاب وارسل لنا افضل  
الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:01:34

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين خطورة ما يكون يوم القيمة  
وان الوضع في غاية الصعوبة ولذلك يقول ولو ان - 00:02:13

لكل نفس ولا مث ما في الارض لافتدت به لو فرضناه وقدرناه ان لكل نفس ظلمت يعني صفة. لأن الجملة هنا الصفة لنفسي. اي ولو ان  
لكل نفس ظالمة ما في الارض - 00:02:38

يعني كل ما في الارض ملك لها يقال لهذه النفس كل ما في الدنيا لك لافتدت به لاعطته للنجاة من النار وكان يطلب منها في الدنيا  
شيء قليل الامور ما تتطلب كل هذا - 00:03:09

الثمن الباهظ اذا ولو فرضنا ان لكل نفس ظالمة ما في الارض من زروع ومن عماران ومن كل شيء اعطي لها اذا اشتدت به من عذاب  
الله اذا الوضع خطير - 00:03:28

الوضع في غاية الصعوبة هذا اذا يوم القيمة اذا جا خلاص لكن نحن الان في الدنيا نحن الان الحمد لله لا زلنا في الدنيا كل واحد  
يمكن ايش يتدارك لا زلنا في الدنيا عندنا عقول والحمد لله والامور ميسرة - 00:03:51

لمن يسرها الله له لكن المشكلة اذا كان يوم القيمة واحد ما انتبه ما انتبه من الصلة من الزكاة من الوالدين من  
الجيран من الحقوق من الربا من النجاش من الظلم من الاعتداء على اموال الآيتام - 00:04:11

من اضطهاد العمال يعمل عنتريات على الضعاف اللي الله جعلهم تحت ايديه. لا يعطيهم حقوقهم ويضطهدتهم. ويجهو عليهم ويدلهم  
ويضربيهم وبعدين يوم القيمة ما فيه الا كل شيء يأخذ جزاؤه. حتى الدواب تأخذ من بعض - 00:04:32

اذا ولو فرضنا ان لكل نفس ظلمت جملة سؤال نصيحة لنفس اي لكل نفس ظالمة ما في الارض كل ما في الارض لبذلتة للنجاة افتدت  
به ما بذلتة الفداء هو ما يعطى بدل الشيب - 00:04:59

ومنه الفدية التي يعطي الحاج بدل التقصير في في حجه اذا عمل خطأ يدفع فدية يعني بأنه عوض واسروا الندامة والله موقف  
مخيف جدا. اسروا من المشترك اظهروا او اخفوا - 00:05:20

فسر بالامر اذا اظهروه واسر بالامر اذا اخفى وهذا من اعجاز القرآن واسروا الندامة اظهروها او اصرروا الندامة اخفوها عنهم كانوا  
يتبعونهم لما حين رأوا العذاب وقضى بينهم من قصة - 00:05:49

والحال انهم لا يظلمون لما وجدوا هذا الندامة لأنهم لا يستطيعون اخفاءها لظهورها في في وجههم وفي تصرفاتهم او اخفوها عنهم

كانوا يتبعونهم خوفا من التلاؤم والحال انهم في ذلك المحل - 00:06:22  
قضية وحكم بينهم بالعدل والحال انهم لا يظلمون شيئا. كل واحد يعطى عمله الذي عمل من الخير كاملا ويعطى الذي عمل من السوء ناقصا او كامل لا يزيد عليه اما الخير يعطى له ويزاد عليه - 00:06:45

اما الشر سيعطى له او ينقص منه طيب هذا الكلام يقال لنا ونحن لا زلنا في دار الدنيا اليس من الواجب علينا ان نتباهي اليه من الواجب علينا ان نعتبر - 00:07:07

اليس من الواجب ان كل واحد يبدأ يخطط للنجاة بنفسه قبل ان يكون من جملة هؤلاء الذين توصف الله صفتهم هذا خطير جدا لانه الانسان اذا لم يتبه يكون من هؤلاء - 00:07:28

يطلب الفداء ما فيه يطلب ما يندم وهو سيجازى بعمله كل انسان يجازى بعمله اذا لا خلاص الا وبالذلة وبالاجتهاد وبالاخلاص وبالبعد الرياء وعن البدع البدعة البدع صاحبها لا يتوب - 00:07:50

المبتدع لا يتوب ابدا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون الصنع المبتدع عياذا بالله لا يتوب ينفرق وهو ما يتوب لانه يرى انه على الحق لذلك الوضع في غاية الخطورة فلنحذر من البدع - 00:08:26

ولنحذر من المعاصي ولنحذر من التسويف التسويف بكرة بعد بكرة اللآن مشغول وبعدين بكرة بعد بكرة فاذا هو يعني ما في ما في عمل ما في اخلاص في اخطاء بعدين ماذا يعمل خلاص اذا اذا وجبت انتهت - 00:08:51

اذا جاءت الموت والانسان على الاخطاء ما فيه ما في ما في ولكن الفرصة الان اذا ولو فرضنا ان لكل نفس ظالمة ملك ما في الارض جميعا وبذلتة ليو تفتدي به من عذاب الله لم يقبل منها - 00:09:17

وفي ذلك الوقت يظهرون الندامة او يسرورونها شر الندامة او اظهرواها او بعضهم اسرها او بعضهم اظهرها حين رأوا العذاب وحكم بينهم بالعدل والحال انهم لا ينقصون شيئا من اعمالهم ولا يظلمونها - 00:09:39

وكل واحد يجازى بعمله هل بعد هذا من عذر هل بعد هذا البيان من عذر اذا ينبغي لكل واحد ان ينجو بنفسه والخلاص الحقيقي بان يتعلم المسلم المواصفات التي تقبل بها العبادات - 00:10:00

لان كل عبادة لها مواصفات معينة فلا بد لكل واحد منا ان يبذل الوقت ليعلم الشروط الاركان والواجبات التي تقبل بها العبادة فيؤدي العبادة على الصفة المطلوبة بعدين يأخذ الدرجة الكاملة - 00:10:29

اما اذا كان كل واحد منا لا يتباهي من المواصفات التي تقبل بها العبادة يورط لابد من اعطاء الوقت للدين حتى الانسان يكون على بصيرة مما يذر واما يقبل وما يعني يرفض وما يعمل بالامر اذا لم يكن على هذا فامر ملحوظة - 00:10:54

لذلك مهم جدا ان يعلم كل واحد منا صفة العبادة الصلاة شروط تسعه لها اركان اربعه او خمسه او ستة لها واجبات لها سنه لها ادب هذه الصلاة اذا جئناها بها ولم تكن مكتملة يكون الاجر فيها ناقص - 00:11:22

اذا هذا معرفة الصلاة لا بد من وقت الانسان يقرأ يذهب للشيخ يقرأ هذه المسألة الصلاة قال له ارجع فصلي فانك لم قال له ارجع فصلي فانك ثم قال له ارجع. قال والذي يتعذر بالحق لا احسن غير هذا. علمني - 00:11:51

اول شيء اسباغ الوضوء. استقبل القبلةكبر ثم اقرأ بما معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا لانه قد يطمئن وهو منعني قال حتى تعتدل قائمًا - 00:12:13

اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افع ذلك في صلاة كلها قال العلماء هذه اصول الامور الازمة قال له كبر ما كبر ولا لا تفسد الصلاة - 00:12:30

الماء الذي يتوضأ به له مواصفات معينة الصوم الذي يأتي بعد غد او بعد بعد غد هذا لا يقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة بالنسبة وبالبعد عن المفطرات الحسية والمعنوية - 00:12:51

لان لابد من النية ولابد من بعد عن المفطرات نعم مفطرات حسية الأكل والشرب والنساء الجماع ومفطرات معنوية الغيبة والمعاصي والنعيمة اهم شيء للصائم ان يبتعد بعدين لا يصوم الا بالثبوت - 00:13:21

رمضان لا يصوم الا بالثلث ولا يصوم الا الليل ان النهار الليل ليس محلا للصوم وهناك الوصال هل هو خاص او منسوخ ثم اتموا الصيام الى الليل فالليل ليس محلا للصوم - 00:13:50

القول الصحيح او لانها خصوصية للنبي كما سيأتي يقول جل وعلا واحفوا الندامة او هروا الندامة حين رأوا العذاب وحكم قضي بينهم بالقسط بالعدل وحكم بينهم هؤلاء المختلفين بالعدل والحال انهم لا يظلمون - 00:14:10  
لا ينقصون ولا يعمل لهم الا ما يستحقون ولذلك قال ربنا ان الله لا يظلم الناس ولكن الناس انفسهم يظلمون لابد من ارسال الرسل لابد من العقل لابد من التكليف - 00:14:36

كل تكليف بشرط العقل ولا بد من ان تبلغه الرسالة والحكم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ويعطى للعقل ويعطى له القدرة وترسل الرسل ويبيّن لهم. ثم ما يشتغل بعدين اذا لا يلومون - 00:14:56

اذا نفسه ولذلك الذي هو خازن النار المائكة اللي على النار كلما جاء فوج ليدخل ماذا يقولون له كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها  
كلما القي في النار فوج من اهلها سألهم خزنتها الملائكة. الم يأتيكم نذير - 00:15:22

جاءتكم الرسل قالوا بلى. نعم جاءنا نذير قال العلماء هنا محل اضمار اظهر لخطورة الموقف ما قال لم يأتيكم نذير قالوا بلى جاءنا  
بانه تقدم نذير لا. قالوا بلى قد جاءنا - 00:15:50

لذيد لان الموقف خطير دخول النار ما هو سهل لذلك في محل الاضمار اظهر ليسجل الموقف لخطورته الم يأتيكم نذير قالوا بلى جاءنا  
لا. قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه - 00:16:08

اذا انت اويقتم انفسكم اذا الجدار البيدار ثم دلل على قدرته الا ان هذا حرف استفتاح ان توكيده للعبود بحق ما في السماوات  
والارض اذا كل شيء ملك الله - 00:16:26

اذا اذا عذب فهو قادر واذا اكرم فهو قادر اذا ينبغي ان تمثل الاوامر واجتنب النواهي وهذه هي المهمة الكبيرة. التي يدور الكلام كله  
حولها نفذوا الاوامر واجتنبوا النواهي تتجو من النار وتدخلون الجنة - 00:16:50

هذا كل الكلام يدور على هذه الكلمات لان النهاية النجاة من النار دخول الجنة الاسباب لذلك تنفيذ الاوامر واجتناب النواهي. فمن  
زحزح عن النار وادخل الجنة فقط فاز وما الحياة الدنيا - 00:17:13

الا متع الغرور طول متع الدنيا متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا يظلمون كل واحد وشطارته كل واحد وعمله. كل واحد  
اجتهاده. لكن الدنيا قليل وان الدار الاخرة - 00:17:35

فهي الحيوان لا هي الحياة الخالدة النعيم المقيم. اما الدنيا متع المتع مثل المنديل الاشياء التي تستعملها وترميها تتمتع فيها في في  
لحظة وترميها. فالدنيا متع ليست بقاء. ولذلك لا يفتر بها الا المغدور - 00:18:02

الذي يفتر بالدنيا مغدور اليوم وبكرة وبعدين تجد ان القضية لذك نحن نحب سباني العدو فينبغي ان نجتهد حتى نرجع لوطننا  
وهو الجنة ولكن لابد من الاجتهد لنسلم من الشيطان - 00:18:25

ولا اسلم من ان نكن عيادة بالله من اهل النار. الا ان حرف استفتاح الا ان توكيده للعبود بحق ما في السماوات والارض كل ما في  
الكون الله اذا هو قادر - 00:18:47

اذا هو عليم. اذا امره اذا اراد الشيء ان يقول له كن فيكون. اذا لا تخفي عليه خافية. ما تسقط من ورقة الا يعلمها اذا النتيجة اذا وعد  
بالخير قادر ان ينفذ - 00:19:02

واذا ا وعد بالشر قادر ان ينفذ اذا امثروا الاوامر واجتنبوا النواهي. هذه هي النتيجة النتيجة نفذوا الاوامر واجتنبوا النواهي وبادرروا  
بادروا هذا هو المقصود وهو النتيجة بعدين قال الا استفتاح ان توكيده - 00:19:18

وعد الله حق ما وعد به خلقه من المتقين ولكن كرهم لا يعلمون. وما وعد به المجرمين. الوعد يقال للخير وعهد يقال للشر وقد  
يستعمل هذا في هذا الا ان وعد الله ما وعد به المتقين حق - 00:19:44

وما وعد به المجرمين حق والله لا يخلف الميعاد ولكن اكثر هؤلاء الناس لا يعلمون ولكن اخرهم لا يعلمون لا يعلمون خطورة الامر ولا

هول القيامة ولا ما يقع فيها - 00:20:05

فلذلك لا يبالون ولا يعدون العدة. ولذلك يكثر القرآن من اتقوا يوما اتقوا يوما لا تجزي نفسكم يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا - 00:20:29

لا الله يكثرون التخويف من يوم القيمة يوم يجمعكم ليوم الجمع يوم التغابن الذي كان يطيع الله ويتعجب نفسه لدين الله كيف يكون في المنازل يرى كما يرى النجم او القمر - 00:20:54

وكيف الذي كان يوبق نفسه ويسخر من المتقين ويأكل اموال الايتام ويرابي ويظلم الضعاف ولا يؤمن بالله ولا يخاف. كيف عيادا بالله يكون يوم القيمة الذين كانوا يتبررون ولا يبالون - 00:21:18

ولا يهمهم تعلمكم من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا هذى كبريات اسباب دخول النار هؤلاء يوم القيمة لا يوزن لهم شيء يكون الواحد منهم مثل الذر - 00:21:40

لا نقيم لهم يوم القيمة لا قيمة لهم لماذا لأنهم كفروا بآياتنا نساوهم جهنم ايش بما كفروا آياتي القرآن سحر كيهانة رسلي شاعر مجنون اساطير الاولين اكتتبها فهي تملئ عليه - 00:22:01

اما الذين اما الذين انتبهوا اما الذين اجهدوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزل خالدين فيها لا يبغون عنها ما الدليل على هذا؟ قدرة الله. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى - 00:22:39

هذا برهان هذا برهان عقلي على ان ما وعد به قادر على التنفيذ فهو كالمثال الحي لتنفيذ ذلك لمن يعقل اذا والله لا اعذر لا اعذر بعد هذا البيان ما فيه - 00:23:06

الى المسارعة بالتوبة والاجتهداد في العمل وما فات ومن تاب تاب الله عليه وبعدين كل ما ما مضى لا يسأل عنه ان الله يغفر الذنوب جميعا جميعا جميعا الذنوب انه هو الغفور - 00:23:26

الرحيم وانيبوا الى ربكم. انيبوا الى ربكم وبالاخص في مواجهة هذا الشهر الكريم يقابلها ونواجهه بالتوبة لأن هذا يكون مدعاه ليش؟ للاجتهداد في العمل وللكثير من الخير يعني في مواجهة هذا الخير - 00:23:50

الى ربكم واسلموا له من فضل الله علينا ان التوبة تجب ما قبلها الانسان اذا تاب كل شيء يمسح عنه الا الحقوق. الحقوق يقضيها حقوق الناس تعطيها لهم اذهب لاصحابها وتتحللهم - 00:24:11

او تعطيهما او تكثر من الدعاء لهم حتى يوم القيمة تجد انك عملت لهم اشياء تسد ماء ما ما يطالبونك به هو اي الله يحييك لا غيره ويميت واذا به يوم القيمة ترجعون. هذه - 00:24:37

تأكيد والتدريب لأن هذه الامور حقيقة وان ما قاله قادر لأنه هو المنفرد بالاحياء ولذلك تكرر في هذه الدروس المباركة انه كلما امر وانا او رغب او خوف او شرع - 00:25:02

لابد ان يدلل على ذلك بقدرته. ومن اكبر البراهين على القدرة هو الخلق اكبر دليل على القوة وعلى القدرة الخلق لذلك قال هو يحيي ويميت يحيي يخطب لا غيره لذلك العالم لو يجتمع - 00:25:26

يخلق ذرة ما يستطيع لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له اما الله اذا قال للشيء كن يكون سواء من طريق التولد او من غيره امره اذا اراد شأن ان يقول له كن - 00:25:50

من هذه الصفات يعصى من هذه الصفات تعطل اوامر من هذه الصفات تنتهي نواهيه هذا الذي فوض الامة الامة المسلمة كم عددها كم عدد المسلمين مليار وستمائة مليون مليار وستمائة مليون - 00:26:13

في المحافل كثير من امور المسلمين لا يستشارون فيه السبب ان هناك اوامر معطلة وهناك نواهي منتهكه شف اعدوا تعاونوا اتبتوا كونوا مع الصادقين اوامر معطل نواهي منتهكة ولا تنازعوا - 00:26:46

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطردا ولا تبازوا للألقاب. لا تجسسوا لا يغتب بعضكم بعضا اذا اكبر مشكلة تعيشها الامة المسلمة اوامر معطلة ونواهي منتهكة واذا اردنا ان نعود للمكانة - 00:27:15

نمثل الاوامر ونحتسب النواهي. والله يقول اوفوا بعهدي او في بعهدهم ويقول ان الله اشتري صفة اذا لابد ان ننتبه آآ برامج تفهم  
الامة الطريقة التي تعود بها الى ما كانت عليه ايام - 00:27:40

خير الفرون قرني لابد من برامج جادة باعادة الامة لمكانتها. لا بد الاهتمام بالعقل الاهتمام بالاستشارة الاهتمام بالابداع الاهتمام  
بتطبيق النظام اهتمام بالاذكياء وبعدين شوية شوية تكون الامة في مكانتها - 00:28:05

كما قال ربنا خير امة اخرجت للناس. اذا هو الله يحيي ويميت وفي من اراد اماتة واليه يوم القيمة ترجعون  
مصيركم اليه يرجعون اليه والرجوع الى الله تعالى - 00:28:32

يحتاج الى ان الانسان يعد له العدة ولذلك الكيس وش نفسه وعمل ما بعد الموت من دان نفسه يعني حاسبها وعمل لما بعد الموت  
والعجز من اتبع نفسه هوها اتمنى الله غفور رحيم. الله غفور رحيم. لكن ارسل لك الرسل واعطاك العقل وبجل لك الاوامر. واعمل لك  
النواهي - 00:28:57

وامرک بالتتابع وخوف من لم من انتهک آآ يعني فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة ما منعك اذا مرتك ولذلك افعصیت  
امری الذي يعصي الله ويستحق العقوبة ثم قال يا ايها الناس - 00:29:36

يا حرف نداء للبعيد واي وصلة والناس جميع الخلق واصل الخلق ثلاثة على الطوائف مسلم وكافر ومنافق ولا رابع لاهل الارض كل  
أهل الارض اما مسلم واما كافر واما منافق - 00:30:05

القسمة استقرائية. ما في غير هذا على وجه الارض يا ايها الناس يا مسلمون يا كفار يا منافقون قد جاءتكم تحقيق جاءتكم انتكم  
موعظة من ربکم يعني قضية تخوف وترغب. الموعظة هو الذي اذا سمعته لان قلبك ونشدت للطاعات - 00:30:22  
وجاءكم ايضا شفاء لاما في الصدور وهو هذا الدين جاءكم رسول بكتاب فيه ما يخوفكم ويرغبكم وفيه ما يلین قلوبكم ويوضح لكم  
معالم الخير فتسلكونه ويوضح لكم معالم الشريفة تجتبونه - 00:30:58

يا ايها الناس يا جميع الخلق قد اتاكم من الله تعالى ما به ترغبون وتخوفون وما به يعني يصلح القلوب ويجلي ما فيها من الصدا  
والنفاق والکفر اقدار الامراض لانه يوضح وينجلي الحجج والبراهين حتى ينسق الایمان فيبقى القلب سليما من الامراض -  
00:31:21

التي هي في المنافقين وفي الذي يحب المعاصي كما قالوا فيطمع الذي في قلبه وهذا امتنان من الله تعالى على خلقه واظهار لنعمته  
ودعاء لهم بالمبادرة في الدخول في دينه - 00:31:54

قبل ان يختتم عليهم بالشقاوة لان الكفر يدعو الى الكفر والبدار الى المعاصي يسبب اعوذ بالله سخط الله ولذلك قال يا ايها الذين  
امنوا ادخلوا في السلم يا من تسمیتم بالمسلمين - 00:32:18

ادخلوا في السلم كافة يمكن تكون حال من الواو او من الجار وال مجرور وهذا من اعجاز القرآن ادخل في الاسلام كلکم او ادخلوا في  
الاسلام جميعه يعني صلوا صوموا غضوا ابصارکم. ادخلوا في جميع - 00:32:40

ايش ابواب الاسلام؟ لا تتركوا بابا الا ودخلتم فيه او ادخلوا في الاسلام ولا يبقى احد خارج الاسلام هذا الكتاب عجيب والله كتاب لا  
يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل - 00:33:09

وانزلناه اليکم نورا مبينا هل يبنينا ان نقرأه ان نعمل به، ان نتفهمه، ان نعطيه الوقت لابد من الوقت للكتاب حتى نستفيد من هذا  
الكتاب وحتى يرفعنا يقول تعالى هو يا ايها الناس - 00:33:27

قد جاءتكم موعظة من ربکم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين هدى ورحمة للمؤمنين هو موعظة والشفاء لما في الصدور  
لمن تأمهله وعمل به وهو هدى ورحمة للمؤمنين وهذا المفهوم منطوق به في اية اخرى - 00:33:49

هدى ورحمة لمن؟ للمؤمنين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهذا المفهوم منطوق مبين بمنطوق اخر لمن يفهم من دليل الخطاب ان  
المؤمن غير المؤمن ليس هدى لهم وهذا المفهوم مبين بمنطوق اخر. كما قال والذين لا يؤمنون - 00:34:22

في اذانهم وقر وهو عليهم اذا الكافر والضاد القرآن يزيده ضلالا لانه لا ينتبه لا ينظر فيه لا يستمع ذلك عيادة بالله المختوم بالشقاوة

ما هو مستعد ليسمع اية ابدا - 00:34:45

ابدا ما هو مستعد ليقرأ تفسير ما هو مستعد ان يقرأ حديث يأكل يشرب ينمر يخوض مع الخائضين يتفسح تروح للسوق اما هؤلاء اصلا موارد الخير محجوبة لا يرضوا لا يعملوا - 00:35:09

ولذلك وهدى ورحمة للمؤمنين الهدى ورحمة ثم قال جل وعلا وقلنا ان هدى ورحمة للمؤمنين يفهم منها ان غير المؤمنين ضلال وعمى عليهم ماذا قال انفا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر بل بلى - 00:35:34  
ولذلك هو جاءهم قبل امس قال وان كنتم في راييبين مما نزلناه على عبادنا فاتوا بسورة وادعوا اهل الارض يساعدونكم فان عجزتم فاعلموا اننبيي صادق واني قد اوعدت المكذب به النار فاتقوا النار - 00:36:09

قل لهم يا نبييin بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يا سلام بفضل الله الإيمان وبرحمته القرآن او بفضله القرآن وبرحمته الإيمان او بفضله هو ارسال الرسل وبرحمته توفيقكم للسلوك ذلك - 00:36:31

بفضله ان حب اليكم الإيمان وبرحمته ان كره عليكم الكفر والفسوق والعصيان. ويسر لكم التوبة والاعمال الصالحة فبذلك فضل الله ورحمته فليفرحوا وينشرح ويشكر ويعتبروا ويمثلوا هو اي فضل الله ورحمته خير افضل - 00:37:00  
من حطام الدنيا وما يجمعون وهذا الحقيقة والتنبيه على ان طاعة الله وطاعة رسوله واتباع الدين افضل من الانشغال بالدنيا وجمعها وبذل الوقت فيها لان الدنيا مضمونة انت رزقك سياتيك - 00:37:33

سواء تحركت او ما تحركت الرزق يبحث عننا وسيأتيك لان الله قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها كل دابة يرزقها الله لكن الله لن يضمن لاحظ الجنة - 00:38:07

وقال الم نجعل له عينين ولسانا وهديناه ومن يعمل الحق الخير يكتب له ومن يعمل الشر يكتب له لكن كل انسان يرزقه الله ما دام حيا لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها - 00:38:28

فاتقوا الله واجملوا في الطلب اذا طاعة الله وطاعة رسوله والاستقامة على الدين اجرها وخيرها اనفع ما يجمعون مقام الدنيا ومن المال كما قال والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا - 00:38:53  
لا يعجز احدكم ان يأتي كل يوم بناقة او بناقتين كوماوين من بطحان او العقيق قالوا كلنا يحب ذلك. قال من قرأ اية فله ناقة قوم ومن قرأ ايتيين فله - 00:39:16

لذلك طاعة الله والاستقامة على الدين هي افضل واكثر نفعا من الدنيا والدنيا نفعها طيب لمن وفق لكن اغلب الناس اذا جمع الدنيا لا يوفق فيها لان الله يقول وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:39:34

في مؤمنين ويقول وان تطبع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله اما المال الصالح للرجل الصالح لا حسد الا في اثنتين لكن اين المال الصالح؟ والى الرجل الصالح فكتير من الناس اذا جمع المال لا يجمعه من حله - 00:40:01

واذا جمعه من غير حله لا يعطيه سيكون المال سببا في ضياع الوقت عن العبادة فيقول المال حسرة عليه يوم القيمة ولذلك الذي يأتي يوم القيمة وهذا ليس تزييد في المال لا - 00:40:25

ولكن تخويف من عدم الانتباه منه الذي يكون عنده المال يدخل الجنة متاخر للحساب الذي يكون فقير يكون حسابه خفيف. الذي يسافر وما عنده عفش ما عنده اغراض يمشي بسرعة لكن الذي عنده اغراض ما يقدر يمشي لا مشى - 00:40:42

الدابة اول ما تقدر تمشي لان عليهش لذلك اذا كان الانسان حمله خفيف يحاسب بسرعة ويروح اما اذا كان اشياء كثيرة المحاسبة كثيرة. اما الذي يوفقه الله ويكون عنده المال - 00:41:05

يصرف في المساجد وفي تربية اليتام وفي اصلاح ذات البين وفي الاعمال للمسلمين هذا ما فيه مثله لا يضر عثمان ما فعل بعد اليوم جهز جيش العسرا وكان يعني بعض الصحابة عندهم هم فكان لهم المال ولكن يبذلونه - 00:41:23  
ولذلك اختلقو ايها افضل؟ الفقر الصابر او الغني الشاكر فمنهم قال الافضل الغني الشاكر. ومنهم قال الافضل الفقر الصابر. ومنهم من قال كل منهم افضل في جهته لكن في النهاية - 00:41:50

قالوا ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم ويتصدقون بجذور اموالهم قال صلی الله عليه وسلم ذلك  
فضل الله يؤتیه من يشاء لما علمهم قالوا هذا فضل الله ولكن الله يمن - 00:42:07

على من يشاء من عباده اذا الحمد لله اننا لا زلنا في الدنيا ينبغي لكل واحد منا ان يتوب وان يفتح صفحة جديدة والله تعالى يعطيه  
ما يريد او فوا بعهدي - 00:42:24

ان الله لا يخلف الواجب لاتختلف عنهم الحرام لا نفع له وما اراده اعطاه الله لنا ان اردنا مالا اغنانا ان اردنا جنة اعطانا ان خفنا من نار  
ابعدنا منها - 00:42:46

ان دعونا استجيب لنا. ان عادانا شخص دمره ربنا لكن هذا لا بد فيه من ايش من البذل والذين جاهدوا جاهد البصر اللسان القلب اليد  
البطن الفرض كلها لازم من مجاهدة. النظر لا يكون للحرام - 00:43:07

الكلام لا يكون بالحرام. السمع لا يسمع به حرام. الرجل لا تلمس حرام ونتسب بالایمان ويتحقق النفع منا فاذا تشبع  
الواحد منا بالایمان اذا دعا قبل منه - 00:43:37

واذا يعني تكلم وفهم واذا عاداه شخص الله يدفع عنه ان الله يدافع عن الذين امنوا قال للشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان  
من عاد لي ولها فلنكن اولياء الله - 00:43:57

ولنجهد في طاعة الله ولنبعد عن معصية الله ولنعمل بشرع الله في ضوء دين الله وما اردناه اعطاه لنا ربنا اليهذا واضح ادا  
نرجوا الله لي لكم التوفيق وان يربينا الحق حقا - 00:44:24

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنصل لله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها - 00:44:46

دقها وجلها اولها وآخرها علانيتها وسرها. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصحوا لنا  
اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم نفس كرب المكروبين - 00:45:04  
واشفى مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عن المدينين اللهم انا نسألك ان ترحم ضعفنا وان تتجاوز عن سيناتنا. اللهم وحد  
صفوف المسلمين وقوى شوكتهم. ونسألك ان تحفظ هذه البلاد للمسلمين خاصة وان تحفظ بلاد المسلمين عامة. وان تجعلنا جميعا من  
المتقين - 00:45:24

انك خير مسؤول وال قادر على ذلك وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته هذا  
يتكلم هنا عن قضية يقول السلام عليکم بالامس عند اختلاط - 00:45:48

المرأة بالرجل الجواب كان عنه اليوم المرأة تفصل بين الناس وتتصدر الاحكام المرأة وتجاوز الاحكام مع رجال على كل حال هذه  
المسائل ينبغي ان ينظر في الشرع ماذا يقول؟ هل - 00:46:06

يحرم ان تكون المرأة تقضي بين النساء والحكم على الشيء فرع عن تصوره والاحكام لا تكون عاطفة ولا يكون في نوع من التشنج لا  
التهالك ولاء التهور ما نريد تهالكا ولا نزيد - 00:46:32

تهورا ونزيد الامور ان يعاد الامور الى نصابها. في الحديث لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة. حديث صحيح هل هذا المقصود به الولاية  
العظمى او كل ولاية والمسألة تمر في اقوال العلماء وفي ادلتهم - 00:46:53

وينظر ويصدر حكم شرعي. لكن المشكلة ان المسلم في كثير من البلدان الا من عصم الله بعض البلدان الله حماها بالدين نرجو الله  
تعالى ان يوفق المسلمين يكون برمجا عداء دينهم اصلا - 00:47:18

انت تسأل عنهم يكونوا في حياتهم برمجا عداء الدين نرجوا الله السلامة والعافية القضية اولا يحتاج ان يوضح حكم الله ويجل  
وبعددين انه طالب الناس بالرجوع الى شرع الله فان تنازعتم في شيء - 00:47:35

الى الله والرسول وان يؤتى للامور من ابوابها يعني الامور يؤتاتها من ابوابها وتدرس دراسة علمية. وتوضح بطريقة راقية. لا تشنج ولا  
تهالك. نعم يقول ارجو بالتفصيل على ان المعاصي تجعل الشخص مفطرا - 00:47:54

قوله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه من لم يدع قول الزور الكذب الغش التميية اغتياب الناس الوقوع في اعراض الناس - 00:48:18

قول الزور كل الكذب كل الحرام قول الزور ويدخل فيه اولا الكذب. والعمل بالكذب بالحرام ليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه اذا هذه مفطرات معنوية وينبغي للصاع ان يحافظ - 00:48:44

على عطشه وتعبه حتى يأخذ الاجر كامل. ونحن نكرر ان العبادة لا تقبل الا اذا كانت على الموصفات المطلوبة. لذلك نقول لابد من اعطاء الوقت للتعلم لان الانسان اذا تعلم فهم - 00:49:04

واذا فهم خاف فاذا خاف تجنب الخطر الذي لا يعرف الكهرباء لا يخاف منه لكن ليعرف يخاف الذي يعرف المعاصي خطورتها يعلم يخاف من المعاصي ويعلم انها تسبب للانسان دمار - 00:49:21

كل مشكلة سببها المعاصي ظهر الفساد في البر والبحر المعصية تمتنعك من من الصوم تعصي فلا تخاف فتفطر كنت تريد تشرب عطشان تشرب. ما تخاف الله لكن الطاعة تسبب لك الخوف - 00:49:46

فتبتذر الاوامر لان الطاعة تسبب الطاعة والخير يسبب الخير اسلمت على ما اسلفت اوئلنك يسارعون في الخيرات ولذلك ابو لهب لما قال تبا لك ما لا قال له ربي اليوم دعوتنا فلما سارع بالتكذيب - 00:50:09

ختم عليه. قال له تبت يدا اي لهب يقول ما اصول الشراكة في الدين الدين الاسلامي يعني يقصد المضاربة. المال من عند صاحب المال والعمل من عند شخص هل الربح يكون؟ الربح علامة اتفقا عليه - 00:50:36

لكن لا يعطيه اجر معلوم ولا يضمنه رأس المال المضاربة يشترط فيها عدم تضمين رأس المال يوضح ذلك ان يكون شخص عنده لا يعطيه لشخص اخر عنده بصر بالتجارة وبالبيع والشراء. فيقول هذه الف او مئة الف او مليون - 00:51:02

خذه بع واشتر فيه ولك نصفه ثلثه ثلثاه ما اتفقا عليه ولكن ان لم تربح لا شيء لك عندي. وان خسر المال لا شيء عنده لا شيء لك عندي ويكون الخسارة - 00:51:33

من الجهتين فاذا دمر رأس المال فسدت الصفقة وهذا دائما الذي يفسد المضاربة لان صاحب المال يقول له تعطيني ربحا ولا تعطيني ربح بس اضمن لك رأس المال فتفسد القضية - 00:51:56

يكون غرر ولا يجوز. لا بد بالمضاربة من ان تكون على جزء من الربح معلوم مشاع في الربح الثلث الثلثان النصف السادس السبع اللي اتفقتم عليه. وانه اذا خسر لا شيء للمتاجرين. واذا خسر المال - 00:52:10

ولو فلي كله لا شيء لصاحب المال ليس له ان يطالب الذي كان يتاجر معه فهذا النوع من الغرر اباحته الشريعة لكن جعلت كل واحد ايش يتحمل الخسارة لكن المرابي لا يخسر وانما يخسر المرابي معه. فلذلك - 00:52:34

نهي عن الربا وقال يمحق الله الربا جعله خطر لانه يجعل الاموال كلها بيد واحدة واثنين يقول لماذا نسبت هدى هدى غير منصوبة اصله ديون مشكلة هذى لابد ان نقرأ النحو - 00:52:57

هي هدايون ولذلك قال ورحمة هذا هدى اصلها هدى هدى ولكن خفف هدى والالف دائما تقدر عليه الحركات الثلاثة والواو والياء ظهر عليهم النصب نعم ولذلك واي فعل اخر منه الف - 00:53:29

قواو اويء فمعتلا عرف بل الفانوي فيه غير الجزم وابدي نصب ما كيدعوا يرمي والرفع فيه منوي واحذف جازما. ثلاثة هن تقضي حكمها لازما. نعم لا جزاء من لعن الدين والعياذ بالله وهل - 00:53:54

تنحل جميع عقود كعقد الزواج مثلا وما طريقه يعني الدين كفر لكن الكفر لا يكون الا بالتعمد الا بالامور التي لا تتحمل مثل انسان يرمي المصحف هكذا او يدنس على المصحف. قالوا هذا يكفر - 00:54:14

هذا ازدراء بكلام الله. لكن الكلام اللي يقوله الانسان على غضبه وغير منتبه الكفر يكون بالتعمد لكن هذا خطر وصاحبه يتوب ويبعد عن هذا لان المسلم اذا غضب ورضي ولذلك قال له اكتب او لا تكتب والله لا يخرج من في - 00:54:36

الا حق صلوات الله وسلمه عليه فالمسلم سواء رضي او غضب ينبغي ان يتقي الله يخاف الله في حالة الغضب وفي حالة الرضا يتقي

ويخالف العمرة اختلف فيها العلماء فمنهم من قال هي واجبة مرة - [00:54:58](#)  
ومنهم من قال هي ليست بواجبة وانما هي السنة والله قال واتموا الحج والعمره. وقال وان تعتمر وحديث ليست بواجبة لا يصح وان  
تعتمر خير لك لانه لو صح الانسان يعتمر - [00:55:21](#)

لان في من قال واجبا فالاولى ان يعتمر والعمرة هو ان يدخل الانسان في الاحرام من من الميقات ثم يطوف ويصعد ويقصر ويفعل  
في عمرته ما يفعل في حجه يلبي - [00:55:45](#)

ويبتعد عن المحظورات ولا يغطي رأسه ان كان رجلا والمرأة اذا كانت ليست امام الرجال لا تستر وجهها الا اذا كانت قريبة من  
الرجال تسترهم من بعيد اولى بينها وبين وجهها حايل وتستر خروج من الخلاف - [00:56:01](#)

اجعل هنا شيء وتستر من وراءه نعم وبعدين يكثر من التلبية ويطوف ويصعد ويقصر او يحلق يقول تريد قارورة من ماء زمزم  
يطوف بها الشأن ما اعرف هذا هذا ما ما اعرف هذا هذا - [00:56:21](#)

انا اخاف انه يكون بدعة ماء زمزم يطوف به اين هذا؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم. وقال لولا ان تغلبكم الناس  
لنز فهو رحمة بالناس لم ينزع من الدين. لانه لو نزع لك انت الناس تزدحم لكل واحد ينزع - [00:56:40](#)

ما نزع من البير شفقة. ولذلك لم يقم هنا في هذا المسجد ليلة قام ليلة او ليلتين فلما كثروا لم يقم وقال ايها الناس اني رأيت مكانكم  
ولولا اني خشيت ان تفرض عليكم - [00:57:01](#)

رحمة بنا لان عمل السنة ويكون ما عمله خالف السنة هو الشفاء وطعام الطعم ويشرب لما نوى. اما كون ان الانسان يطوف به انا لا  
اعرفه واخاف ان يكون من البدع - [00:57:18](#)

رجل يصوم رجب وشعبان ورمضان فهل هذا جائز وهل له ان يصوم اخر يوم من شعبان؟ نعم رجل يصوم صوما له ان يصوم يوم لكن  
الذى منهي عنه صوم الشك ليكون من رمضان - [00:57:35](#)

هذا لا ينبغي وان كان بعض العلماء قال ان كان فيه قطر فله ان يصوم يوم الشك فان كان في من رمضان اجزأه لكن قالوا لا يصوم  
يوم السبت صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. فاقدروا له هذا - [00:57:53](#)

مبين فاكملوا عدة شعبان ثلاثين هذا اقدروا هنا مبينة بقوله فاكملوا عدة شعبان ثلاثين نحن امة امية لا نقرأ ولا نكتب الشهر هكذا  
وهكذا واكثر ما صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين يوما في المدينة تسعة رمضانا - [00:58:18](#)

اغلبها تسعه وعشرين. صلوات الله وسلامه عليه رجب من شعبان جائز لا يصوم من السنة نجهز الصوم وافضل الصيام صيام داود  
يصوم يوما ويفطر لكن رجب لم يصح فيه شيء في رسالة للحافظ بن حجر - [00:58:38](#)

تبين العجب فيما ورد في شهر رجب وقال لا يصح حدث في رجب شعبان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اكثر مما يصوم  
في شعبان الا رمضان وما صام شهرا كله الا رمضان - [00:59:06](#)

وكان يصوم شعبان كله هذا في الصحيح قالوا كله يعني اغلبه بدليل الاثر الثاني قال العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان  
يكون عمله ديمة وتأتيه الضيوف والوفود والغزوat - [00:59:23](#)

ويشغل ويريد عمله ان يكون داما فاذا كان شعبان يواصل الصوم حتى يقضي ما كان يعمله في السنوات الاخري ليأتي رمضان وقد  
صام ما كان يصومه هل يحق لطالب العلم ان يحضر - [00:59:41](#)

الدرس ويحجز مكانا في الصف الاول في وقت واحد هو واحد ما هو اثنين طيب وهو يبقى يجعل نفسه اثنين وهو واحد ما هو  
معقول يا تروح للصف الاول وتجلس وتؤجر يا تأتي للدرس - [01:00:01](#)

وتؤجر اما تروح هنا تحجز مكانى وانت واحد انت الان كانك اثنين وانت واحد. ما هو معقول هذا فالذى يريد الصف يجلس فيه هو  
الذى يريد الدرس يدرس. طيب واحد جاء وسبق هناك - [01:00:22](#)

وما هو حاضر الدرس وجاء انت تأخذ عليه المحل هذا لا يروح يريد قضاء حاجة ويرجع تريد تكسب تصيد عالصورين بحجر واحد؟ ما  
ادرى على كل حال من عنده علم في هذا - [01:00:38](#)

يعني موضع يأتينا به النافلة الظهر تصلى قبل الاذان او بعد الاذان نوافذ يعني رواتب الاوقات لا تصلى الا بعد دخول الوقت عشرة ركعة لا تصلى الا بعد دخول الوقت - [01:00:58](#)

الضحى لا يصلى الا دخول وقته. ان ترتفع الشمس قدرًا. وكل ما كان ان تردد الفسaran افضل وركعتي الفجر لا تصلى الا بعد دخول الوقت وراتبة الظهر القبلية والبعدية بعد دخول الوقت - [01:01:19](#)

والعصر قبل بعد دخول الوقت والمغرب بعد دخول الوقت بعد الصلاة صلوا قبل المغرب ركعتين بمشاء نعم قبله اما بعده فقبل طبعا واضح ويبقى الوقت هذا السؤال في هذا خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:01:37](#)